

الأربعون النووية | المجلس الثامن | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

من روضة انيقة الى روضة انيقة ومن علم نافع الى علم نافع نحمد الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة العظيمة التي نرقد فيها ونعيش في ظلها نعمة العلم الذي باذن الله يتبعه العمل - 00:00:42

يتبعه البصيرة في الدين. ويتبعه الثبات ان هذه المدارس اذا جاءك الشيطان فملك منها ان هذه المجالس هي والله ثبات على دين الله قد اكون متعب. قد اكون منهج قد اكون الان غادرت من العمل واتيت الى هذا المجلس قد اكون مزدحم بالبرامج وقد اكون مزدحم بالامتحانات والتكاليف العائلية. لكن لابد - 00:00:58

ولو من مجلس واحد يربطني بربي لابد ان يكون لي برنامج اسبوعي ولو واحد سواء كنت مهندسا او طبيبا او مبرمجا او مزارعا او معلما في اي مكان كنت. او طالبة جامعة في اي تخصص من التخصصات. لا - 00:01:23

احد طالب العلم ان يعيش اسبوعه بدون مجلس علمي يشرح صدره وينور قلبه ويبيصره بمسيره الى الله سبحانه وتعالى ويشحذ به الهمم كلما فترت الهمم فان الهمم تضعف والفتور بطبيعته يتسرب الى الانسان - 00:01:42

خاصة مع تزامم مشاغب الحياة واشكالاتها الانسان يصيب بالملل والانهك تأتي هذه المجالس مدارس تنزل فيها السكينة وتحفها الملائكة باذن الله وتخشاها رحمة الله سبحانه وتعالى. فالانسان الفطن الذكي الذي يوفقه الله عز وجل للخير يعرف قيمة الحضور - 00:02:00

حضور الوجهي. هذه قضية الاونلاين. هذه كالميتة للمضطر الاونلاين اخواني هذي كالميتة المضطر يعني انسان في بلد ما عنده علما او مشايخ او في مكان صعب او ظروف صعبة يستعمل الاونلاين حقيقة يستفيد - 00:02:22

لكن الانسان الذي رزقه الله سعى في المال وفي الوقت يستطيع يأتي ويحضر عيب عليك ان تغيب عن مجالس العلم وعيب الا يكون لك ورد اسبوعي في مجالس العلم تنور به قلبك يا ايها الانسان السائر الى الله سبحانه وتعالى. الحياة ليست مادة فقط - 00:02:39

هي ليست فقط ان تتزوج تخرج من تخصص وتأتي بمال وتجنيه. الهمم في الحياة ان تكون على استقامة هذا هو الهمم هذا هو الاساس لكل الدنيا غادرها الكثيرون والكثيرون قبلنا. ونحن سائرون على خطاهم دائما اذا دخلنا القبور ماذا نقول لاهل القبور - 00:02:57

وانا ان شاء الله بكم لاحقون يعني دائما تذكر في دعاء القبور وانا ان شاء الله بكم لاحقون. يعني نحن على آآ عما قريب سننزل في دياركم ونضع رحالنا قريبا من قبوركم - 00:03:17

قريب بالانسان ان يأخذ العدة لتلك المنازل المال والشهادات الدنيا التي تقاتل عليها لن تأخذها الى قبرك طبعاً ان تعمر هذه الدنيا لمنهج الله سبحانه وتعالى. لكن اقصد ان لا تعيش فقط من اجل اللذات والشهوات. او من اجل فقط هموم الحياة - 00:03:33

بعض الناس يقول لك يا شيخ عن اول ذاته شهوات انا اتزوج. انا كذا. انا اقول لك بعض الناس شباب هو يعيش فقط هموم الحياة. حتى لو لم تكن الدنيا فتحت عليك - 00:03:53

لا تعش فقط من اجل هموم الدنيا عش من اجل غاية شريفة الدنيا حصلتها ما حصلتها سهل لكن الآخرة اذا ما حصلتها مصيبة اليس كذلك؟ الآخرة اذا ما حصلتها مصيبة - 00:04:04

وكارثة الدنيا يكون فيها الفقير والغني يكون فيها يوم رخاء ويوم شدة ولا يؤس يدوم ولا رخاء في هذه الحياة الدنيا ولا حزن يدوم ولا سرورا ولا يؤس عليك ولا رخاء. هكذا الحياة تتقلب - 00:04:22

الانسان وكل يوم حادثة جديدة وواقعة جديدة اما من فرح واما من حزن هي دار الاقدار ودار الهموم ودار الغموم فلا يقاتل الانسان من اجلها ولا يعيش حياته فقط متفانيا من اجل لعاعة او دخل مالي - [00:04:37](#)

نعم يحتاج الانسان المال من اجل ان يقيم حياته واوده لكن انا لا تتعلق به لا يكن هو خلاصة معيشة فلان انه من اجل ديناره ودرهمه. هذا كل ما عاش من اجله في الحياة ولم يعيش من اجل اخرته. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا بالحياة الحقيقية النافعة -

[00:04:53](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. اللهم بصرنا وفهمنا. ما زلنا نعيش ايها الكرام في مقرر الحديث النبوي ونعلق على احاديث الاربعة النووية للعلامة رحمة الله عليه وما زلنا في الحديث او وصلنا الى الحديث الثالث والثلاثين. اقرأ يا شيخ عمر - [00:05:12](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمصنف وللسامعين. واكتب النصر للمؤمنين. قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم. لكن

البينة على المدعي واليمين - [00:05:30](#)

على من انكر. حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين. هذا الحديث هو احد الاصول الكبرى في باب القضاء. ولذلك ذكره العلامة النبوي في النووي العلامة النووي حريص ان يذكر الاحاديث الامهات في ابواب العقائد والفقه والسلوكيات -

[00:05:50](#)

يذكر الاحاديث والامهات في ابواب العقائد والفقه والسلوكيات. لذلك مثلاً في باب العقائد ذكر حديث جبريل الطويل. ما الاسلام وما الايمان؟ وذكر حديث ابن عمر بنى الاسلام على خمس باب الفقهيات ذكر حديث ان الحلال بين وان الحرام بين. والحديث الذي ذكرناه في الدرس الماضي حديث الدوائر. تمام؟ ان الله سبحانه وتعالى - [00:06:08](#)

هذا فرائض فلا تضيعوها وحتى حدود فلا آ فلا تعتادوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها هذا في باب الفقهيات. كذلك في باب مثلاً الاخلاقيات لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. والحديث الذي سيأتي معنا ان شاء الله لا تحاسدوا ولا تناجشوا الى غير

ذلك - [00:06:28](#)

ففكرة الاربعة النووية على ماذا تقوم؟ على ذكر حديث الامهات الاصول التي تدير ابواب العقائد وابواب الفقه وابواب ماذا؟ الاخلاق والسلوك تمام الان هذا الحديث في اي باب من الابواب هو من ابواب الفقه - [00:06:47](#)

من الاحاديث الاساسية في باب الفقه وبالتحديد في فقه القضاء والخصومة بين الناس. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام لو يعطى الناس بدعواهم من ادعى رجال اموال قوم ودماءهم يعني لو ان كل انسان - [00:07:05](#)

رفع قضية عند القضاء القاضي راح يقول له اه والله كلامك صحيح. يلا روح خذ حقك من فلان دون ان يأتي بالمدعى عليه ويسمع البيانات وينظر في الانكارات ويقيه ميزان العدل لكان من السهولة لو كان القضاء فقط انت - [00:07:23](#)

بمجرد دعواك نعطيك بمجرد ان تدعي حقلك سنعطيك قال الادعى رجال اموال قوم ودماءهم. بروح عند القاضي بقول يا قاضي انا عندي عند فلان سيارة القاضي خلص تمام. خذها انا يا قاضي فلان قتل اخي - [00:07:39](#)

ممتاز خلص اقتص منه وين العدل؟ ان يستجلب القاضي المدعى عليه ويطلب من المدعي البينة ثم يسأل المدعى وليس هكذا سوق القضاء. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول احذروا الناس لا يعطون بمجرد الدعوة بل لابد من اقامة العدل البينة على المدعي -

[00:07:59](#)

واليمين على من انكر كمدعي تفضل بدنا بينات اما بالشهود وعلى كل قضية حسب ما تحتاج من الشهود وقد استعمل اليوم مع تطورات الواقع المعاصر هناك من البيانات الفحوصات الذي ان ايه والفحوصات العامة وكاميرات المراقبة هناك كثير من - [00:08:23](#)

الان يمكن ايضا استخدامها في تأكيد البيانات. فاذا لم تستطع ان تثبت امام القضاء انك صاحب حق القاضي يقول لك لا معذرة انت لم تستطع ان تثبت انك صاحب حق فلا نعطيك شيئاً حتى تستطيع اثبات. تمام؟ على ما سيأتي معنا في سلم القضاء ولعل -

[00:08:43](#)

يعني سنشير بعد قليل الى طريقة اجراء الدعوى. فلذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لو يعطى الناس بدعواهم يعني بمجرد ان يدعي تعطى كان بكل سهولة لادعى رجال اموال قوم ودماءهم. وانتهت القضية. لكن لا - [00:09:04](#)

القضاء يقوم على قاعدة عظيمة من قواعد الاسلام لكن البيئة على المدعي واليمين على من اللي هو المدعى عليه دائما في اي عملية قضائية. عندك مدعي من المدعي يا اخواني - [00:09:23](#)

والشخص الذي يطلب الحق وهو يدعي ان له حق مالي او من الدماء عند فلان هذا مطالب بماذا؟ بالبيئة والذي انكر من هو هو المدعى عليه هذا يطلب بماذا اليمين - [00:09:40](#)

المطالبة تكون بماذا؟ باليمين. طيب. اه باختصار في صفحة مية وخمسة وسبعين سير الدعوة في العملية القضائية حتى يعني من باب الفائدة والمعلومات كيف الاسلام نظم امور القضاء؟ عند حصول امر قضائي - [00:09:58](#)

كيف ينظم القاضي العلاقة بين المدعي والمدعى عليه؟ وكيف يرتب العملية القضائية؟ سريعا يعني من باب الفائدة خلتنا نتدارسها قال الاصل في عملية سير القضاء ان تجري على هذا النحو. ان يبدأ المدعي بتقديم دعواه امام القاضي. هذه اول خطوة - [00:10:15](#)

يأتي المدعي وبيكتب امام القاضي مدى ورقة الدعوة كاجراء مبدئي. اثنين ثم توجه الدعوة للمدعى له ليجيب. تمام انا كقاضي بقرأ الدعوة الدعوة اما مالية او معنوية او في الدماء - [00:10:33](#)

فاقوم كقاضي باستدعاء المدعى عليه للمجلس تمام او استدعاء وكيل اليوم من خلال المحاماة نقول للمدعى عليه يا فلان ترى فلان يدعي ان لديه حق عندك مالي او من الدماء - [00:10:51](#)

المدعى عليه الان اما انه ايش لا يقر وهيك خلصت القضية جزاه الله خير واما ماذا ينكر. لأ ما اله حق عندي المدعى علي اما ان يقر واما ان ينكر اذا اقر خلاص وكفى الله المؤمنين القتال - [00:11:10](#)

وصلنا وخلاص اثبتنا القضية. اذا انكر هنا ستبدأ الاجراءات بعد ذلك. نعم قال فان اخر المدعى عليه حكم المدعي بما ادعاه. وان انكر المدعى عليه طالبنا المدعي بالبيئة. البيئة على المدعين. ابوة الان اذا انكر - [00:11:27](#)

المدعى عليه قال لا ما عنده اشي. ما له حق عندي القاضي سيعود الى المدعي يقول هل عندك بيئة والبيئة في الاصل هي الشهود لكن هي كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم في الطرق الحكمية هي صحيح الاصل انها الشهود لكنها في فكر الاسلام اوسع من الشهود - [00:11:44](#)

البيئة كل ما يثبت الحق وان كان القرآن والسنة في العادة كانت تتكلم عن الشهود باعتبار طبيعة ذاك الزمان ما فيش كاميرات مراقبة فحوصات دي ان ايه كثير من الامور التي وصلنا اليها. فكان الاقتصار في العادة على ماذا؟ على الشهود. لكن في واقعنا المعاصر هل مع التكنولوجيا يمكن توظيف - [00:12:03](#)

طرق اخرى لإثبات الحق اي نعم طعمي ضوابط وابحات كثيرة كتب فيها العلماء استعمال الكاميرات المراقبة والفحوصات المخبرية وما شابه ذلك. لكن اقصد عموما البين وكل ما يثبت الحق. وان كان اساسه او المشهور فيه احضار الشهود. لكن اليوم احنا ممكن نستعمل طرق اخرى علمية قد تكون - [00:12:24](#)

وحتى من الشهود في اثبات الحق. طيب. انا الان كقاضي اتجهت للمدعي قلت له اعطيني بينتك المدعي اما ان يقيم البيئة واذا اقام البيئة واقتنع بها القاضي سيعطيه الحق من ادعى عليه - [00:12:47](#)

وسيلزم المدعى عليه بدفع الحق طب اذا عجز المدعي عن اقامة البيئة هذه المشكلة اما ان يثبت المدعي بالبيئة انتهينا. سيعطى الحق اذا لم يستطع اقناع القاضي بالبيانات التي بين يديه. اقرأ - [00:13:02](#)

قال فان جاء المدعي ببيئة حكمنا بها له فان لم يجد المدعي بيئة او كانت مجروحة طولب المدعى عليه. او كانت مجروحة. شو يعني مجروحة يعني اتى بشهود لكن الشهود هذولا مجروحين - [00:13:19](#)

انه ممكن المدعي ينزل على موقف الباصات تجيب له اي اثنين. شباب بس بدنا تيجوا تشهدوا معاي لا يا عمي الله يرضى عليك مش اي اثنين متلاقينهم في الطريق بده يشهدوا لك - [00:13:32](#)

أريد ان اثبت من عدالتهم القاضي سيطلب تزكية لكل شاهد حتى يتأكد ان الشاهد عدل ليس من اهل الفجور والمعاصي او ممن عرف بالنصب والاحتيال ويكون معروف عند الناس بعدالته. مش انه مسلم لا لأ. بده يتأكد انه معروف - [00:13:44](#)

بالعدالة واللي كان كل واحد جاب له اي اثنين من الطريق وشهدوا له اليس كذلك فاذا كانوا المدعي لم يستطع ان يحضر بيعة. او كانت البيعة مجروحة. يعني لم تثبت عدالتها عند القاضي - [00:14:05](#)

هنا ما الاجراء قال طوب المدعى عليه المنكر باليمين. هنا يذهب القاضي للمدعى عليه. يقول يا فلان المدعي لم يستطع ان يأتي بالبيعة فشل في اقامة البيعة هذي اخر رجوع اليك. تحلف يمين - [00:14:21](#)

انه ما له حق لديك هنا يطالبه القاضي يطالب المدعى عليه بماذا في اليمين انه لا يوجد لا يوجد اي حق لفلان لديه. نعم. قال في حلف بنفي ما دعاه عليه خصمه اليمين على من هذا معنى اليمين على من - [00:14:41](#)

نعم. قال فان حلف المدعى عليه برئ من دعوى خصمه. الان المدعى عليه اذا حلف. قال اه والله بحلف. واقسم بالله العظيم انه لا يوجد حق علي رأس القاضي قولو الله يسهل طريقك - [00:14:59](#)

وقل للمدعي عادي اذا استطعت تأتي بالبيعة في المستقبل بنعيد القضية مرة اخرى هنا بمجرد ان يحلف المدعى عليه انتهت القضية طب اذا المدعى علي رفض الحل قال للقاضي لا انا ما بعرف - [00:15:12](#)

اه لا هون ليش ما بتحلف معناتا في مشكلة اذا انت متأكد انه ما في في ذمتك حق الاصل انك تحذف وبكل جرأة رفضك للحلف هذا معناه انه في اشكال - [00:15:27](#)

هنا القاضي ماذا يفعل قال وانك للمداع عليه عن اليمين طلب المد. يعني رفض ما معنى نكل؟ يعني رفض المدعى عليه ان يحلف اليمين المطلوب رد القاضي اليمين على المدعي - [00:15:39](#)

القاضي يرجع للمدعي بقول له يا مدعي ترى المدعى علي رفض يحلف احذف انت وخذ الحق لاحظ اذا ممكن المدعي يحلف لو سألك شخص هل يمكن المدعي يحلف ويأخذ الحق؟ نعم لكن متى؟ بعد ان يرفض المدعى عليه الحلف - [00:15:54](#)

يرجع القاضي على المدعي يقول ذاك رفض ان يعرف. انت احلف وخذ الحق هتقول طب يا شيخ مش عادل ما هو متناش بالبيعة. ممتاز بس هذاك المدعى عليه لو هو متأكد انه بريء لماذا لا يحلف - [00:16:13](#)

ما دام رفض الحلف اذا هناك علامة استفهام على المدعى عليه. فنعيد اليمين المدعي فان حلف المدعي اخذ الحق. طيب اذا قال المدعي لا انا برضه ما بحلفش روحوا روحوا. سقطت الدعوة لانه لا انت راضي تعلف ولا عندك بيعة ولادك راضي يعلف. انا اذا سقطت الدعوة الى انه واحد فيكم يعرف - [00:16:26](#)

لذا قال وانك للمدعي عن الحلف سقطت الدعوة. يعني هذه فكرة يسيرة مختصرة حتى تفهم كيف اقام الاسلام العدل في باب القضاء عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه - [00:16:49](#)

فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم. تمام. هذا حديث اصلا عظيم في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو فرض كفاية على هذه الامة - [00:17:11](#)

برضو كفاية على الامة وقد يصنع فرض عين في بعض الاحوال في بعض المسائل والصور لكن كحكم عام هو ماذا؟ فرض كفاية. قال سبحانه انا قلت لكم منكم امتي يدعون الى الخير - [00:17:24](#)

ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. هذا امر صح؟ ولتكن الله يأمر ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وهو اصل عظيم حقيقي من اصول الاسلام ولولا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لهلكنا. وقد شبهنا النبي صلى الله عليه وسلم نحن - [00:17:38](#)

المجتمع الاسلامي كاقوام نزلوا سفينة ونزل قوم اعلاها وقوم نزلوا في اسفلها الذين في اسفل السفينة هم اصحاب المعاصي فبدأ الذين في اسفل السفينة يخرقون وهي في عرض البحر ولو كان الذين في الاعلى لم يأخذوا على ايدي الذين في الاسفل - [00:18:01](#)

ماذا سيحصل في السفينة تغرق اليس كذلك واما اذا اخذوا على ايديهم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر نجا الكل نجا من في الاعلى ونجا من في الاسفل بالتالي المعصية اذا حصلت هي لا تضر فاعلها - [00:18:19](#)

بل هي تضر المجتمع المعصية اذا وقعت بعض الناس يقول لك يا اخي ايش بدك فيه؟ ربنا بيحاسبه هاي الفكرة المنتشرة عادة في المجتمع. وعند الكسالى وعند غير المهتمين بالاصلاح - [00:18:36](#)

اذا رأيت الانسان يفعل المعصية فاردت ان تنصحه ماذا يقول لك يا اخي ربنا بحاسبه انت ايش علاقتك فيه؟ المعصية اذا حصلت المجتمع ما ضرته وحده قال سبحانه ظهر الفساد في البر والبحر - [00:18:50](#)

ما كسبت ايدي الناس هذه المعاصي ايها الكرام عندما تحصل هي سبب لاهلاك الله للمجتمعات اذا كثرت وطغت. وحبس القطر من السماء نحن الى اليوم في بلادنا نستسقي وصلاة استسقاء بعد صلاة استسقاء - [00:19:05](#)

والمطر لا ينزل بالنزير اليسير اسأل الله ان يفرج بالخير على بلادنا واوالات المسلمين. لكن هي ذنوبنا وخطايانا. فلا تقول لي اذا رأيت شخص على معصية لا تنكر عليه ربنا بيحاسبه - [00:19:20](#)

لان ضرره يعم الجميع. ولذلك لما بعث الله جبريل الى قرية ليهلكها قال فيها يا رب عبدك الصالح فلان. قال به فابدأ انه لم يتمعر وجهه في قط لم يفكر - [00:19:34](#)

يوم من الايام فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو عبد صالح بس مش مصلح صالح بيصلي وبصوم بعملش محرمات. لكنه ما فكر يوما في ماذا؟ في الاصلاح للآخرين. قال به فابدأ - [00:19:47](#)

هذا الصالح الذي لا يفكر بالاصلاح اللي لا يهتم بما في مجتمعه من المنكرات والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اول واحد سيبدأ به جبريل بانه لم يتمعر وجهه في قط. عمره ما اهتم بماذا؟ باصلاح الناس. هو فقط همه - [00:20:03](#)

ذاته ونفسه والاسلام ليس هكذا. عليك ان تعرف دينك. الاسلام هو دين اجتماعي. دين يقوم على ان تكون صالحا ومصلحا مؤثرا مغيرا والا ترضى بالدينية وبالمنكرات ان تنتشر في بلادك وفي قومك - [00:20:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هنا في هذا الحديث يعطينا اصلا عاما والآخر قبل ما ينام تمام يعطينا اصلا عاما في ماذا في قواعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر او خلينا نسميها مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:20:37](#)

يخبرنا صلى الله عليه وسلم امور جيدة يا شيخ منذر ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له ثلاث مشاهد في الايمان لاحظ حتى تفهم الحديث بشكل صحيح. هذا الحديث يتكلم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر له ثلاث مشاهد في الايمان - [00:20:52](#)

اعلى هذه المشاهد ان تنكر بيدك اذا كنت تستطيع ان تفعل ذلك. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده اذا كان عندك صلاحية وقدرة على ان تغير بيدك دون ان ينتج ذلك فسادا اكبر - [00:21:10](#)

نعم فعليك ان تغير بيدك وهذا اعلى مشاهد الايمان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الحاكم مع راعية الحاكم له سلطة ان يغير في رعيته مسؤول الحسبة او القاضي له قدرة ان يغير لانه هو عنده نفوذ - [00:21:28](#)

الاب في بيته الان في بيته بعض الاباء يقول لك انا بس انكر بقلبي. لا الله يكرمك انت صاحب صلاحية انت صاحب مال عندك صلاحية لتغير بنتك جبرا عنها بدها تلبس الحجاب لما تخرج من البيت - [00:21:43](#)

شيخ انا ما الي علاقة في الموضوع انا انكر فقط بلساني. اذا شو هالقوام اللي معطينك اياها في المنزل محسوب علينا قاوم عالببيت ليه مش ها القوامة اذا اخر اشي انا والله ما بقدر - [00:21:59](#)

طبعاً بعض الاباء لا فلسفتي اخرى انه انا بدي اياها تقتنع تمام ان شاء الله راح تموت انت بهاي الطريقة. هو فقط بيرر فشله في ادارة المنزل بالافتناع. طب حضرتك ليش ما اقنعتها وهي صغيرة وربيتها على اصول الايمان - [00:22:11](#)

لكن احيانا بعض الناس يبحث عن شماعات يعلق عليها الفشل. المهم انت كاب عندما ابنك لا يصلي او ابنك يقترب معاصي في المنزل تجبر بتغير بيدك المنكر واذا ابنتك تفعل معاصي - [00:22:24](#)

تجبرها وتلزمها بدين الله سبحانه وتعالى. وهذه احدى الاسس التي تجعلنا نقول انه لا يجوز الاقامة في بلاد الكفار اليوم ان في بلاد

الكفار كثير من الالباء لما تتكلم لما عائشة ايش بقل لك - [00:22:40](#)

انا اذا حكيت لابني تعملش كذا او تجيب صديقتك للمنزل مباشرة بحكي مع الشرطة وبحبسني وبعد ذلك بتقول لي الاقامة في بلاد الكفار جائزة اذا انت اساسيات ادارة العائلة انت مش ماين على ابنك انه بكرة يجيب لك الشرطة وتجرك الشرطة - [00:22:51](#)

هذا معنا من حمد الله في بلادنا بالجملة في الجملة يعني الامور مستورة. يعني في مونة في قضية انه حتى عفوا لو في شيء خلاف هذا بتقدر تساهم مع الشخص وتقول له لأ فهو هادا ابني. وبتفاهم معك. يعني لانه الاصول الاسلامية وان كان عندنا مخالفة. الاصول الاسلامية حاضرة - [00:23:10](#)

لكن هناك هو اصلا كافر هو لا يؤمن بدينك ولا بمبادئك. ولا بقيمك. فبالتالي انت لا تستطيع ان تغير المنكر في اسرتك. اذا حصل وهذا اكبر مظاهر او من اهم مظاهر التي تدل على عدم جواز الاقامة في بلاد الكفار بغير ضرورة او حاجة ملحة ماسة - [00:23:28](#)

القضية ليست هكذا عشوائية انه كل انسان يحسب يديها على مزاده. هناك قواعد عامة. المهم من كان قادرا على ان يغير بيده رئيس الشركة مع موظفيه. تمام؟ مسؤول اه قاعة مع طلابه. شيخ مع تلاميذه - [00:23:46](#)

ما دام لديك قدرة على التغيير فان المشهد الذي يجب ان تقف فيه هو مشهد التغيير باليد قال فان لم يستطع هل هناك مشهد اخر من مشاهد الايمان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ نعم. ان تغير - [00:24:02](#)

انا اجي على مكان معين اري فيه منكرات. ما الي سلطة التغيير. ليس لي سلطة وقدرة على التغيير باليد لكن استطيع اني ماذا؟ ان اقول لهم اتقوا الله اناس في الشوارع في الطرقات يرتكبون معاصي ومنكرات - [00:24:18](#)

ناس في اماكن معينة. طبعا هل المطلوب مني ان افتش عن الناس في بيوتها خاصة؟ لا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا يقول للمنكرات الظاهرة اما ان يتتبع الانسان عورات اخوانه - [00:24:35](#)

وعورات المسلمين في داخل داخل بيته ماذا يفعل؟ حتى بدي اروح انكر عليه هذا غير صحيح المسلم لا يتتبع العورات لكن اذا ظهر منكر امامه انكره. تمام؟ اذا المشهد الثاني من مشاهد الايمان - [00:24:48](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الانكار باللسان. وليس يعني بعيد عن عن افهمكم ان الانكار باللسان يجب ان يكون بماذا؟ باللين والموعظة الحسنة ان انت لست متنفذا بالتالي انا هدفي ان يتغير المنكر وليس هدفي ليس هدفي ان افتح المشكلة او ادخل في -

[00:25:03](#)

جدال بالتالي الله عز وجل قال لموسى وهارون لما ذهب الى فرعون فقولوا له قولا وهذا فرعون اخواني يريدان ان ينكرا عليه باللسان وهو فرعون فقولوا له قولا لينة فما بالك بمن هو ادنى من فرعون؟ يعني الحمد لله. الناس وان كان فيها معاصي وذنوب. لكن في نبتة الخير موجودة في مجتمعاتنا. فدائما خذ الناس بحلمك - [00:25:23](#)

برفك اه الكلمة الطيبة تمام الكلمة الطيبة سبحان الله تثمر وتؤتي اكلها. لكن الكلمة الفظة سبحان الله! لا تؤتي اكلها. سبحان من خطر في بالي قبل يومين كنت في جاهه - [00:25:47](#)

انا قضية عدم الحكمة محسوب على طريقة اهل الحديث او السلف عموما. كان هو الذي يعني محسوب شيخ يعني شيخ دين فبدأ بالخطبة فكان العريس احد الشباب الملتزمين وكانت لحيته طويلة - [00:26:03](#)

فبدأ في يخطب لهذا العريس فيقول والله هذا الاخ الذي يعني اخطب له ما شاء الله اه رجل رجل وسامحوني اخواني المشروبين اللحي هذا رجل انه مربى لحيتو طبعا مصطفى مجلس اعمام العريس ولا حدا مربى لحيته. طب اه شو بده يعمل الناس؟ انا قلت هسا واحد راح يتناوله - [00:26:18](#)

الواحد راح يمسك معه يعني شفت طريقة نهيه عن المنكر او حتى امرك بالمعروف يعني انت تقول امام ناس حاذقة لحاها انه العريس هذا الحمد لله انا عم بزواج رجل - [00:26:40](#)

مفهوم المخالفة انه باقي الجالسين مش رجال وفعلنا حصل ما كنت اتوقع انه في شخص ضب له اياها لآخر الخطبة بعدين انفجر في الشيخ. بلش. طبعا اخطأ أكثر من خطأ غفر الله له - [00:26:53](#)

انا بقول سبحان الله احدث فتنة من لا شيء يعني انت كان بإمكانك تتكلم بطريقة راقية وهادئة ووجوب اطلاق اللحية وبكل هدوء يعني بدون ما تفتح المشكلة وبدون ما تشعر الناس - [00:27:08](#)

حولك انه هم مش رجال وانهم نساء لانه مش مطلقين يعني هذه الامور انت تظن انك حققت الدين هكذا في ذهنه هل هو حقق دينه؟ هل هو حبيب الناس بهذه الشعيرة؟ ام نفر الناس من اهل الخير والصلاة - [00:27:20](#)

يا اما انا كنت بدي اصحى فحالي واطلع بادب صراحة لحد ما اقدرش احسبني معه. لانه اللي حكيتة كله خطأ ليست هكذا تنصح الناس ويؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر. هناك قواعد هناك اداب خاصة في ازمة الفترات التي نحن فيها. المهم فقضية التغيير - [00:27:34](#)

اخواني في حكمة في فهم في وعي وليس قضية فوضوية خلص المهم ان انكر باي طريقة باي كلمة لا يصلح هذا المشهد الثالث من مشاهد الايمان ما هي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الانكار بالقلب. هذا اخر مشهد من مشاهد الايمان - [00:27:52](#)
في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هنا اريد ان افهمك قضية قوله صلى الله عليه وسلم وليس بعد ذلك من الايمان شيء الوارد في الحديث ليس معنى ذلك انه اذا ما انكرت بقلبك انت تصبح كافر - [00:28:10](#)
لأ المراد ليس هناك مشهد من مشاهد الايمان بعد الانكار بالقلب يعني كاننا نقول مراتب الايمان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كم مرتبة؟ ثلاثة اعلى مراتب الايمان ان تأمر بان تغير بيدك - [00:28:24](#)

الثاني ان تغير ثالثا ان تغير بقلبك. اذا لم تفعل اي شيء من هذه الثلاثة فانت لم تحقق اي شكل من اشكال الايمان في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وليس المعنى انك اذا لم تفعل ذلك فليس وراء ذلك من الايمان شيء. يعني انت كافر - [00:28:40](#)
هكذا البعض يفهم الحديث هذا خطأ الحديث يتكلم كما قال ابن تيمية في الامام الاوسط عن مراتب الايمان في باب الامر بالمعروف. تمام؟ يعني كيف اقول لك؟ في عندك صلاة فريضة وفي صلاة اه فرض عين وفي فرض كفاية وفي سنة - [00:28:59](#)
ما فيش غير هيك صلوات الصلاة مباحة تمام؟ فهكذا كان يقول الايمان في الامر بالمعروف ان يكون يد فان لم يكن فباللسان فان لم يكن بالقلب. ما فيش اي مشهد ايماني بعد هذا - [00:29:16](#)

اه التغيير بالقلب معنى وهذا حقيقة يعني لابد لكل مؤمن ان يكون هذا لديه. لانه هذا لا يعجز عنه احد. الانكار بالقلب انا اذا رأيت انسان يفعل منكرات مهما كان منصبه ومكانه - [00:29:30](#)
ان انكر هذا المنكر الذي يفعله بقلبي هذا ما احد راح يستطيع يدخل في قلبك حتى تتخوف يعني الانسان ما الذي يخشاه من الانكار باليد او باللسان؟ يتخوف من ماذا - [00:29:43](#)

يتخوف من ان تحصل مشكلة التماس معين مفسدة. الانكار بالقلب هذا شيء في باطنك فاذا انت لم تكن حتى تنكر بقلبك والله هذي مشكلة معاناتها هناك خلل حقيقي عندك في انتماءك للاسلام العظيم او اهتمامك بامر دينك - [00:29:54](#)
وهو حقيقة يعني يدل على نقص من اشكال النقص في الايمان. وان لم يكن الحديث يتكلم عن اشكال النقص في ايمانك الشخصي. لكن هو باللازم يدل على هذا. لانني اذا - [00:30:09](#)

الم انكر المنكرات بقلبي وقلبي لا يملكه احد الا الله سبحانه وتعالى. معاناته انا عندي مشكلة اصلا في انتمائي لديني واهتمامي بشريعة الله سبحانه وتعالى. لكن يعني ساختم بهذه الفكرة في هذا الموضوع. وهي قضية انه اخواني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شيخ الاسلام الف رسالة كاملة - [00:30:19](#)

في هذا الموضوع وناقشناه ضمن برنامج تراث وهي ان له قواعد اساس اول شيء واهم شيء ان تكون عالما بالمعروف الذي ستامر به عالما بالمنكر الذي ستنهى عنه. للاسف كثير من الشباب - [00:30:39](#)
وينشر المنكرات ويظن انه ينشر معروف ينشر بدع ويدل انه ينشر معروف فأول شيء اول خطوة قبل ان تفكر ان تأمر وتنهى ان تتأكد هل الشيء الذي امر به هو معروف فعلا - [00:30:56](#)

او الشيء الذي انهى عنه ومنكر فعلا لانه كثير من المسائل هي من مسائل الخلاف والاجتهاد المقبول. ولذلك القاعدة الثانية بعد ان

تكون عالما بما تأمر وبما تنهى لئلا تكون المسألة ليست من مسائل الاجتهاد المسموح - [00:31:10](#)

يعني انا مش راح انكر عشخص لانه ما بعمل هيك في السبابة والتشهد انه في علماء بقول لك اعمل هيك وفي ناس بقول لك اعمل هيك. شخص وضع يده هون في الصلاة زي ما حكينا في فقه - [00:31:29](#)

هو في الصلاة واضع يده كده شخص واضع يده كذا بعد الصلاة انت راح تقول لا فلان لانكر عليك انت حطيت ايدك هون طب ما هو هذا مذهب فقهي في مسائل اجتهادية اخواني كما يقول لا انكار في مسائل الاجتهاد - [00:31:39](#)

وانما الانكار في المسائل التي لا يسوغ الاجتهاد فيها. انه فلان ماشي على رأي الحنابل هذا ماشي على رأي الشافعية. هذا ماشي رأي المالكية. هناك مسائل اجتهادية كثيرة هي رحمة وسعة. فلا يجوز ان تنكر فيها ومن اشكالات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الشاب المنذفع اللي بدرس الفقه عن شيخ - [00:31:54](#)

انه قول الشيخ هو كل الفقه فيه فبروح بنزل عالمجتمع المسجد عالحياء العامة بصير ينكر على الناس انت ليش بتعمل كذا؟ ليش بتسوي كذا؟ ليش بتعمل كذا؟ حتى مثل ما في القنوت في الصلاة - [00:32:12](#)

قضية مسح الوجه الحنابل هذه سنة عنده اذا انت شيخك قال لك انك بدعة هذا يرجع له. بس المسألة اجتهادية بحتة ما بصير تنكر على الناس. لماذا يمسح وجهه بعد الدعاء بيديه - [00:32:24](#)

هذه مشكلة ماذا اخواني؟ انتم تعرفوا شو سبب هاي الازمة ان الطالب يبدأ بممارسة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في الفروع الفقهية ويظن انها كلها على قول واحد هسا في اشيء معلومة من الدين بالضرورة نعم تأمر وتنهى عنها معروفة - [00:32:37](#)

والله واحد تارك للصناعة فش فيها خلاف للصيام ما فش فيها خلاف. لكن فروع هيئات الصلاة هيئات الصيام هيئات الزكاة. هذه الفروع التفصيلية ما يجوز انك تنكر فيها حتى تتأكد ان مساء الاجماع - [00:32:52](#)

لم ينازع فيه احد اما مسائل يا خلاف بين اهل العلم هذه لا يجوز الانكار فيها ايها الكرام تريد تناقش فيها بالادلة بالبراهين شيء. هذا لكن لا يجوز ان تنكر على الناس ما داموا انتبهوا لشيخ عالم يخالف مذهبك. فهذه قضية مهمة ثانية - [00:33:08](#)

وهي قضية ماذا؟ اول قضية ان تتعلم ثانيا ان تتأكد ان المسألة ليست من مسائل الاجتهاد. ثالثا وهذه انتبهوا لها الا يؤدي امرك بالمعروف او نهيك عن المنكر الى مفسدة اعلى - [00:33:25](#)

هذي قاعدة عظيمة من اجلها الف ابن تيمية كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يقول ابن تيمية بعض الناس امره بالمعروف منكر تخيل في هذا الشيخ اللي حكينا قبل شوي - [00:33:42](#)

امره بالمعروف منكر لانه يؤدي الى مفسدة اعلى ونهيه عن المنكر منكر ونهيه عن المنكر منكر لانه ينهي عن المنكر بطريقة فظة تكره الناس بالدين فنهيك عن المنكر بهذه الطريقة منكر - [00:33:56](#)

وهذا للاسف يظن انه يحسن صنعا وهو ضل سعيه انت بتفكر انك بتدافع عن الدين بهذه الطريقة الفظة التي تنفر الناس بها عن الدين. وتكلم ابن تيمية كلام عظيم عن قضية الانكار على الافراد حتى والجماعات الاسلامية - [00:34:14](#)

لما عندها من المنكرات. انه بعض الناس ينكر بعض المنكرات فيؤدي انكارها الى فوات كثير من المعروف عند هذه الطائفة او الجماعة. يعني باختصار باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ليس فقط ان تأخذ معلومة من كتاب وتنزل بها للشارع - [00:34:28](#)

لابد وان تعود الى مشايخك المنصفين المحررين ليبيّنوا لك الطريق الصحيح في التعامل مع هذا المنكر ومع هذا المعروف. مع الاخوة يعون في العمر الطلابي في الجامعات والاعمال الاسلامية مع هناك كثير من الاشياء تحصل - [00:34:44](#)

التوازنات هي مش سهلة فلا تظن ان الامر بالمعروف وان تتكلم باي كلمة ما تشاء احفظ هذه القاعدة. قد يكون امرك بالمعروف منكرا. وتكون اثم عليه معقول يا شيخ امر بالمعروف عن المنكر واكن اثم؟ نعم. لانك لم تتبع فيه القواعد الشرعية - [00:35:01](#)

لذلك دائما العلماء يقولون لابد ان تعرف خير الخيرين وشر الشرين. لابد ان تعرف المصلحة العليا فتبدأ بها. ولو حصل معها مفسدة دنيا تمام والشر الاعلى تبدأ به. ولو وجد بقي شر ادنى. يعني هناك قواعد عظيمة جدا في هذا الباب فهو ليس بالسهول - [00:35:20](#)

التي قد يتصورها الطالب او بالحماية والاندفاع اذا لابد من ان تتعلم المسألة وتتعلم هل هي اجتهادية او اتفاقية ثم تتعلم؟ هل من

المناسب ان امر بها الان او المناسب - 00:35:41

قد يكون طبيعة الظرف لا يسمح اني اتكلم عن هاي المسألة الان. وقلت لكم سابقا يسعني السكوت عن بعض الحق. لكن لا يسعني النطق بالباطل فيسمعك احيانا اذا كان الظرف لا يحتمل ان تسكت عن بعض اشكال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا كانت المفاقد المتوقعة اعلى. فلذلك هنا انت تحتاج - 00:35:56

الى ان تتعلم وتكبر في العلم. لتعرف هذه القواعد واليات ممارستها لئلا تكون وبالاً على امتك. كثير من المتصدرين على السوشيال ميديا اليوم هو يظن انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. لكن كل طريقته من كرة - 00:36:18
لانه يكره الناس في مسائل الشريعة ويزهد الناس فيها ويبعد الناس عن اصولها ويظهر الناس كأن اهل العلم هم فقط مشغول مشاكل وهو سطوشات وخلافات وتكفير كأننا جالسين فقط معارك دامية - 00:36:33

وتذهب جماليات الدين ورقي الاخلاق وجماليات العقائد ضمن هذه الدوامات. فاذا قلت له يا فلان اصلح طريقتك ترى ما يصلح بقول لك انا امر بالمعروف وانهى عن المنكر وكله ممتاز امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر بهذه الطريقة منكر - 00:36:47
وانت اثم مسؤول امام الله عن كل تبعات الفساد التي ستنتج من هذا الاسلوب ومن هذه الطريقة. في امرك بالمعروف ونهيك عن المنكر والكلام يطول في ذلك قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بعض - 00:37:03

بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا. المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره. التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم. كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه. رواه مسلم. هذا حديث عظيم من احاديث الاخلاق - 00:37:29

الاجتماعية. هذا الحديث اصل لضبط الاخلاق الاجتماعية علاقتك مع اخوانك في المجتمع المسلم كيف يكون المسلم لاخيه المسلم في مجتمعه؟ وهو حديث عظيم ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم. افكار عديدة - 00:37:49
اولا بدأ بالاشياء التي لا ينبغي ان تكون بين المسلمين في علاقتهم مع بعضهم فقال لا تحاسدوا. ما هو الحسد ان تتولى زوال النعمة عن اخيك تمام وهذا من اذم الاخلاق - 00:38:04

الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب اذا لا تحاسدوا ثانيا يقول صلى الله عليه وسلم لا تناجشوا. ما هو التناجش التناقش هو نوع من الخداع في البيت اسمه النجش - 00:38:21

او التنتش بتسكين الجيم والتنتش ما هو؟ انه مثلا بتعرفوا المزداد العلني تعرفوا المزداد لما واحد يطرح سيارة في المزداد بكون دائما او في كثير من الاحيان صاحب السيارة او صاحب السلعة الذي عرض سلعته في السوق ذا المزداد متفق مع شخص - 00:38:34
وظيفة الخداع وظيفته فقط يرفع سعر السيارة وهو لا يريد الشراء مثلا يقول انا عندي الان سيارة وبزلها عالمزاد بقول يا جماعة يلا مين يعطيني بالسيارة هاي ؟ بحكي واحد انا بعطيك فيها الف - 00:38:52

اطلع الثاني انا بعطيك فيها الفين يطلع ثالث انا بعطيك فيها ثلاث بكون في واحد البياع متفق معه بقول له اذا واحد حكى ثلاث انت احكي اربعة ما بده يشتري. بس لشانه - 00:39:05

يضله يرفع في السعر اذا واحد حكى خمسة انت احكي ستة حتى يضل يرفع يرفع يرفع في السعر الان هذا بيغير الناس طبعاً هذا خداع التنتش هو شكل من اشكال الخداع في البيوع وكان منتشر. تمام؟ وانا حقيقة ادركته حتى في المدينة النبوية - 00:39:17
كنت اذهب اشتري سيارة من حراج المدينة حول النجم موجودين امامي يعني. واضح يعني حتى الكل عارف انه وصلنا لمشكلة انا مش عارف الكل عارف ان انت معي يعني. كيف انت عم تمارس المهمة؟ المهم - 00:39:33

الذي يمارس التنتش هو يخدع الناس في قيمة السلعة. لانه انا لما اطرح فيها الف انت ما بدك تشتري بس تكون متفق مع البنات. قل الفين انت بتغرني انه السلعة اه والله بتسوى - 00:39:45

لذلك رفع فيها ويقول ان يا الله ثلاث بقول اربع ايه معناته السلعة شكلها بتسوى. والله انا بحكي خمسة. وبروح بحكي ايش ستة فهو

بغر الناس. والله باقي هاي السلعة نفيسة. انه في ناس عم تطلب فيها ستة وسبعة. فانت بترفع وانت مسكين خدعت ولا السيارة هي من اول ما تسواش - [00:39:57](#)

الفين اعطيتها. تمام؟ فالنتج شكل من اشكال الخداع. والنبى صلى الله عليه وسلم ذكره كنموذج من نماذج الغش. احيانا ممكن تكون ترى مش في مزاد حتى في المحلات العادية تدخل على محل قهوة ولا محل تمور بدك تشتري - [00:40:17](#)

البياع صاحبه موجود وانت مش عارف ان هذا صاحب البقاء. بتيجي على سلعة كم هادي كذا نتفاوض على سعر. فصاحبه بدخن مشان يساهم والله لو انا مكانك والله بتسوى اكثر من هيك - [00:40:32](#)

وبس حكاها وراح انت عارف ان هي لابسة ولا شي بس هو خدعك انه فعلا والله السلعة هاي باقي بتسوى عشان هيك والله سعرها عليها كثير ما يمارس الناس النتش في يعني بين البائعين او بين المشتريين - [00:40:45](#)

الخداع الخداع لا يجوز ان يكون بين المسلمين. المسلم قلبه سليم على اخيه. لا يغشه ولذلك ذكر النش كنموذج ثم قال ولا تباغضوا اي لا ينبغي ان تكون علاقة المؤمنين ببعضهم البعض - [00:40:58](#)

التباغض سواء طلاب علم او دعاة او مصلحين او طلاب جامعي. في اي مكان لا يجوز ان تكون العلاقة هي التباغض حتى لو اختلفنا حتى لو اختلفنا في تفاصيل العمل الاسلامي والدعوي والاصلاحي. هذا لا يعني ان نتباغت - [00:41:12](#)

وان يبغض بعضنا بعضا اعذرک واعذر نظرتك للامور. حتى لو خطأتك. يا اخي حتى لو بدعتك لكن في النهاية الرب موجود سبحانه وتعالى. ونحن كلنا في دائرة الاسلام بحمد الله - [00:41:30](#)

سيكون في هناك جانب من التراحم والرحمة والخير في القلوب ولا يتباغض اصل عظيم يعني مش كلمة هكذا عاطفية مشاعر. هذا كلام محمد صلى الله عليه وسلم هذا وحي من السماء - [00:41:43](#)

لا يجوز ان تكون علاقة المؤمن باخوانه البغض. علاقة الحسد علاقة التربص علاقة لأ هذا خطأ معناته في مشكلة. يجب ان تكون الرحمة موجودة وحاضرة. حتى وانا انكر عليك خطأك - [00:41:55](#)

لا ابغى ابك بغضا كلياً. ولذلك من طريقة اهل السنة والجماعة انه حتى اهل الفجور والمعاصي يبغض لما فيه من المعصية ويجب لما فيه من الطاعة. صحيح؟ يعني الانسان الواحد والله هذا رجل فاجر يشرب الخمر ويعاق ويفعل - [00:42:10](#)

ابغض ما فيه من المعصية واحب ما فيه من الطاعة في توازن حتى في المشاعر لا تباغضوا ثم اكد على قضية عدم التباغض فقال ولا تدابروا. التدابر انه تعطي ظهرك لاختوك - [00:42:27](#)

وهو اعلى انواع ماذا الهجران تمام يعني لا تعطيه دبرك. لا تدابروا لا تعطيه دبرك. يعني ظهرك. انت ما انت بتعطي لواحد ظهرك لما تكون زعلان منه يعني بتدير ظهرك وبتضلك رايح - [00:42:43](#)

يقول لا تدابروا لا تعطي ظهرك لاختوك. بمعنى ابقى مقبلاً على اخيك حتى لو في بينكم خلافات واشكالات ونقاشات هو من جماعة وانت من جماعة ما دام يجمعنا الاسلام العظيم في هناك جانب من الود - [00:42:57](#)

وحبال الرحمة لابد ان تبقى حاضرة بيننا. بعض الناس لما يتكلموا عن بعضهم البعض كجماعات تجد كاننا نتكلم عن يهود ونصارى مع بعضنا هذا ما يصلح والله كان هذولا الجماعة الفلانية بقول لك هذولا الجماعة تشعر انه في هناك كره وبغض والكلام الذي يملأ القلوب ويشحنها - [00:43:13](#)

بل ان بعضهم تجده لسانه على اعداء الامة ارحم من لسانه على اخوانه. لسانه على اعداء الامة وعلى اكبر المجرمين ارحم من لسانه على اخوانه الذين يخالفونه في المسلك الدعوي وفي الطريق. وهذه اشكالات هاي اشكالات كبرى - [00:43:35](#)

الاسلام يعلمك لا تدابروا يعبد خلق الرحمة هو الذي يحكمنا وهذا لا يعني لاحظ هنا اخواني كمال الاسلام. انه احنا قبل شوي بنسمع حديث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وبنسمع حديث - [00:43:51](#)

لا تحادس لا تحاسدوا ولا تتاجشوا ولا تباغضوا. انت قادر تجمع بين الحديثين يعني في شباب حافظ حديث لا تحاسد ولا تتاجش. بس مش حافظ حديث. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لا ينكر. وفي شباب بس حافظ حديث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

مش حافظ حديد لا يتحاسد ولا يتناجشه هاي الاهمية قدرتي على ان اقرأ السيرة والاحاديث كاملة. الذي قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده هو الذي قال لا تحدثوا لا تحاسدوا ولا تنهجوا. بده يكون عندك قدرة على ان تجمع بين كل الاحاديث - 00:44:25
وتعطي الاسلام بصورة متكاملة لا تأخذ الاحاديث اللي بتلائم مع شخصيتك. بعض الناس انه شخصيته فيها عنف وحدة. بقول لك انا بسمع جماعة الحديث الاول من رأى منكم منكرا بس مش مع جماعة حديد لا تحاسدوا. انا بروح ادمر الدنيا. وفي ناس لأ. شخصيته كثير طرية. فهو دائما لا تحاسدوا لا تناجشوا في المواعظ العامة والخاصة - 00:44:42

يا اخي اخوك اخطأ مش مشكلة. لا ما هو في برضه ها من رأى منكم منكرا فليغيره بيده هناك توازنات انه انا استطيع ان اطبق هذا الحديث وهذا الحديث وانزل كل حديث بمقامه ومنزلته. وهذا هو العلم بالله. هذا هو العلم بالشرعية. هذا هو العلم بطريق الاسلام. هذا هو الفقه في دين الله سبحانه وتعالى - 00:45:02

تعرف كيف تنزل كل حديث في مكانه المناسب وتعطيه حجمه الحقيقي في تعاملاتك مع الناس. طيب قال ولا تدابروا قالوا ولا بيع بعضكم على بيع بعض طبعاً هنا ذكر نماذج النبي صلى الله عليه وسلم من التي من الصور التي يمكن تسبب خلاف بين المسلمين -

00:45:22

من الصور التي قد تسبب خلاف ان يبيع بعضنا على بيع بعض. انا يجيني زبون ويبدأ يحاول ايش ؟ يشتري مني سلعة. تمام؟ وهو بتفاوض معاي وقربنا نخلص الصفقة. اجا واحد البياعي اللي في المحل اللي جنبني. وتدخن - 00:45:41
قديش باعك اياها بعشرة؟ يا زلمة تعال انا ببيعك اياها بثمانين باع على بيع اخي انا خلص هاظا الزبون رزقتي اتفقت انا واياه والامور طيبة لماذا تأتي تفسد على اخيك بيعته - 00:45:57

وتدخل على المشتري فتقول له انا اعطيك اياها بسعر اقل هذا يولد الضغناء بين المجتمع او بين افراد المجتمع. فقال لا بعضكم على بيع بعض. طبعاً هذا نموذج وهنا بيحي عقلك انك تقيس عليها. طب اعطيني مثل ايش اشياء تشبهه - 00:46:14
بعضكم على بيع بعض نعم. يعني زيتها اجارة قصدك. لا يستأجر لا يؤجر بعضكم على اجرة بعض. ايضاً لانه هاي الفكرة انا بدي اياك توسعها. هو ذكر لا يبيع بعضكم. بس في نماذج كثيرة تشبهها في الحياة. ممكن احنا نقع فيها. شبيهة بهذه القصة. اه - 00:46:31
الخطبة والله اخوك راح خطب بنت واتفق هو واياه ما تروح انت على اهل البنت لانك بدك اياها تقول لهم قديش اعطاكم مهر؟ خمس تالاف؟ ازا ما انا بعطيكم عشا - 00:46:55

المسكين بعد ما ركان صار ركون صار ركون. واتفاق مبدئي والجماعة قالوا الفاتحة مجتمعاتنا واكلوا كنافه. اجا واحد دخل عالخط وخربها انا بعطيكم اكثر هذا ما يجوز ترى هذا حرام - 00:47:06
هذا حرام ان تخطب على خدمة اخيك لاحظ اذا هي فكرة انه اذا في رزق ساقه الله لاخيك احذر ان تفشله اذا هناك رزق ساقه الله لاخيك المسلم احذر ان تفشله عليه سواء في البيع - 00:47:20
سواء في الزواج سواء في منصب تمام ممكن شخص مثلاً راح يتعين في منصب في الشركة انت بتروح على مدير الشركة تقول له فلان بدك تعينه. ترى انا بخدمك اكثر - 00:47:37

انا بسطتك وبمشي لك الامور. هذا فلان ترى يجوز ما يخدمك زمان اروح اخدمك ويبلش يخرب المنصب على اخيه مع انه خلص يعني رزقته هذي فكرة لا يا بعضكم على اي بعض ممكن نؤطرها في قاعدة عامة. ما هي القاعدة؟ اذا ساق الله رزقا لاخيك -

00:47:49

فاحذر ان تفشله. ما يجوز لا يجوز لك ان تفشله ما دام الرجل حصل اتفاق مبدئي بسمو الاتفاق المبدئي والركون المبدئي والامور ماشية باتجاهه لا اياك ان تكون صاحب نفس خبيثة - 00:48:05
وهذا سبحانه الله هذا اصلاً هو ناتج عن الحسد حسدك او حرصك على دنياك او الشح. اما عن الحسد واما عن الشح. والحرص على الدنيا. هو الذي يولد مثل هذه الاخلاق الخبيثة. اذا ولا يبيع بعضكم - 00:48:20

على بيع بعض والخاصة وكونوا عباد الله اخوانا النبي عليه الصلاة والسلام لخص لك لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا. ولا تدابروا ولا يأبى بعضكم على بعض. لخصها في ماذا؟ وكونوا عباد الله - [00:48:34](#)

اخوانا اذا والاخوة تقتضي المناصرة. الاخوة تقتضي المحبة. الاخوة تقتضي اني احب لك ما احب لنفسى واكره لك ما لنفسى وكونوا عباد الله اخوانا. ثم فصل صلى الله عليه وسلم اكثر. فقال المسلم - [00:48:51](#)

اخو المسلمة. انما المؤمنون اخوة. المسلم اخو المسلم لا يظلمه احذر ان تظلم اخوانك احيانا قد يكون الظلم في المال قد يكون الظلم في العرض قد يكون الظلم في الغيبة في النميمة. قد يكون الظلم في ابعاد الخير عنهم. قد يكون الظلم في تحميلهم ما لم يقولوا. اشكال كبيرة الظلم - [00:49:08](#)

فاتق الله عز وجل في اخوانك. لا تظلم اخوك لا يظلمه ثم قال ولا يقدره كثير من الناس وهذا للأسف يعني هاي قضية الخذلان الله يعافينا ويرحمنا كثير من المسلمين يستضعفون في مشارق الارض وفي مغاربها - [00:49:32](#)

ولكننا متأطرون في اقطارنا كل شخص بقول لك انا اردني وهذا عراقي وهذا سوري وهذا فلسطيني. وهذا وحتى داخل البلد الواحد. هذا من وين؟ هذا شمالي. هذا جنوبي. هذا شرقي. هذا غربي - [00:49:48](#)

تمام وبعدين في الحقة في الافارقة تمام؟ يعني الناس للأسف تم تفسخ العلاقات بينها وما اصبحت العلاقات التي تحكمنا علاقة المسلم اخو المسلم التي تكلم عنها النبي صلى الله عليه وسلم بل اصبحت القوميات والوطنيات هذا عربي هذا اعجمي - [00:50:02](#)

ما يصلح قال لا يظلمه ولا يخذله اياك ان تخذل اخاك وانت تستطيع ان تنصره تنصره بالكلمة تنصره بالمال. بعض الناس يقول لك يا شيخ انا لا استطيع ان انصرهم اكون معهم في البلد. ومن قال لك ان النصرة تكون فقط ان تكون معهم في نفس بلدهم - [00:50:22](#)

احيانا تنصره بالكلمة. يا اخي ترفع معنوياته احيانا تقاطع من اجله يا اخي. بعض الناس يقول لك ايش استفدت من المقاطعة. يا اخي احيانا هو موقف شعوري انسان يعني. انا قاطعت مشان اشعر اخوي اني انا مش قادر اوصل لك. بس قادر - [00:50:42](#)

موقف اخلاقي ينم عن يعني مهتم بامرك مش اني انا عايش حياتي ولا كانه في شيء. وانت دبر حالك فالفكرة احيانا قد تكون عدم الخذلان بالكلمة بالمشاعر بالاحاسيس بالموقف قد يكون بالمال وقد يكون وقد تصل عندهم في يوم من الايام - [00:50:56](#)

ونسأل الله عز وجل ان يعيننا على نصرة اخوانه. ثم قال ولا يحقره من الاخلاق المهمة ان لا تحقر اخاك مثلا لانه ليس صاحب حسب او صاحب وظيفة او صاحب مال - [00:51:14](#)

او انه من عشيرة معينة او وضع اقتصاد اياك انك تحقر انسان حتى او انت عالم وهو جاهل. المسلم لا يحقر احدا. ولاحظ من يقرأ سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. كيف تتجلى هذه الاخلاق؟ كيف كانت - [00:51:28](#)

الجارية المسكينة تأخذ بيد النبي عليه الصلاة والسلام في سكك المدينة ليقتضي لها حاجتها. وكيف كان صلى الله عليه وسلم يجلس مع العبيد على نفس النطع يقول معهم الطعامة هكذا كان السلف - [00:51:42](#)

وهو صلى الله عليه وسلم يوحى اليه من السماء يعني انا واياك درست الجامعة. صرنا دكاترة جنبنا شهادات. محمد صلى الله عليه وسلم يوحى اليه من السماء ومع ذلك يتعامل مع الجارية والامة والمساكين والضعيف. لا يحقره ثم قال - [00:51:54](#)

التقوى ها هنا النبي صلى الله عليه وسلم لماذا قال التقوى ها هنا لماذا قال التقوى ها هنا الان بعد لا يحقره لما قال لا يحقر ثم قال التقوى ها هنا ايوة - [00:52:11](#)

تمام ايوة اللي هي فكرة ايش؟ لما تقول لا يحقره. انت ايش اللي بخليك تحقر الناس الامور المالية او المناصب والهيئات او العلم والجامعات والشهادات يعني امور الدنيا. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك ترى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. اتقاكم - [00:52:32](#)

يعني انتقد تضع من انسان وتحقره وهو عند الله عظيم الطبع من انسان انت بسببه قلة ما له او ضعف نسبه او عدم امتلاكه للشهادات لكنه في عند الله هو الكريم وانت الدنيء. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فاتقوا ها هنا التقوى. مش في ملابسك - [00:52:59](#)

مش لانه انت ثوبك مصنوع عن كذا اه اذا انت تقي والفلان ثوبه وين مصنوع. هذا بلبس ماركة اذا هو تقي هذا بلبس ماركة اذا. اه قضية الامور عند الله سبحانه بماذا - [00:53:19](#)

في القلوب فايك ان تحقر انسانا اياك ان تحقر انسانا فان الناس لا تقاس بثيابها. ولا باموالها ولا بسياراتها ولا بقصورها ولا باشكالها وانما تقاس والله بتقوى التقوى ها هنا و اشار الى صدره ثلاث مرات يعني كانه هكذا ثلاث مرات تكرارية. ثم قال - [00:53:29](#) لذلك اكد بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه. النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يحذرك من التحقير يعني يكفيك من خصال الشر ها. يعني بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه - [00:53:52](#) يعني يكفيك من خصال الشر ان تكون محقرا لاخوانك يكفيك من خصال الشر بحسب امرئ يعني يكفي امرئ من الشر ان تكون فيه هذه الخصلة. لو انت كل خصالك ممتازة. بس فيك هاي الخصلة - [00:54:07](#) انك تحقر الناس يكفي ان هاي تشطب ملفك عند الله سبحانه وتعالى بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه مسلم ثم ختم صلى الله عليه وسلم فقال كل المسلم على المسلم حرام - [00:54:22](#) ما هو هذا الكل؟ قال كل المسلم هذا الكل فسرده بعد ذلك دمه وماله وعرضه. لما اقول انا كلي حرام عليك وانت كلك حرام علي. ما معنى كلك الكلية هنا ما معناها؟ الدم - [00:54:40](#) والمال والعرض فدم اخيك المسلم حرام عليك وعرض اخيك المسلم حرام عليك تشتموا تغتابوا تبهتوا تسبوا حرام وماله حرام عليك فلا يحل مال امرئ مال امرئ مسلم بغير طيب نفس منه. لا يحل ان - [00:54:59](#) اضحك على اخيك او تغش او تخدع في ما له او تغصب في ماله او اي شكل من اشكال الاعتداء على ماله لا يجوز كل المسلم هذه قاعدة عظيمة. شوف الاسلام الذي يرسل عدل - [00:55:20](#) هذا اسلام تفتخر انك تنتسب له الحمد لله على نعمة الاسلام الذي يعطي هذه القيم. بخلاف الدول الفاجرة الكافرة اليوم. التي قيمتها عندها المال والرأسمالية الجشعة تستطيع ان تكتسب المال باي طريقة. وباي اسلوب. المهم انه انت تكبر وانت تنمو. واخوانك كبروا او لا يهتمهم ذلك. الرأسمالية الجشعة التي تقود - [00:55:33](#) العالم الفاجر اليوم الاسلام يرفضها تماما. الاسلام يركز على الاخلاق وان تحب لايك ما تحب لنفسك. وان ترجو الخير لايك كما ترجوها لنفسك. الاسلام تحسك على ان لا تظلم اياك. لا تخذل اياك. لا تحقر اياك وهكذا. اسلام عظيم بقيمه ومبادئه نعتز بالانتساب اليه - [00:55:56](#) تمام الحديث الذي يليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [00:56:16](#) ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما. سهل الله له به طريقا الى الجنة - [00:56:30](#) وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة. وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة ذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. رواه مسلم بهذا اللفظ. اه حقيقة هذا حديث ايضا عظيم جدا. هذا الحديث - [00:56:44](#) اه عظيم جدا وفيه العديد من الفقرات المهمة ونحن هنا نشرح باختصار واعتصار وان لو الحديث خلصنا عليه يوم كامل ليس هذا يعني بالكثير حديث احاديث عظيمة تحتاج ان تتدبر وان تتفقه وان تتدارسها. مع اخوانك في مجالسك الخاصة لانها ترسم لك معالم النجاح في الحياة. هذه الاحاديث - [00:57:04](#) الاربعة النووية هي الصدقة النووي رحمة الله هي اصول الاسلام في مباني هي الخطوط العريضة التي ترسم لك الدين الاسلامي سواء في العقائد او الفقهيات او السلوكيات. هذا الحديث - [00:57:24](#) في بدايته يتكلم ايضا عن موضوع السلوكيات الاجتماعية في بدايته يتكلم عن قيمة النفع المتعدي عن قيمة النفع المتعدي. اخواني انتبهوا على هذه القضية كثير من الشباب المتدين لما يتدين يكون همه فقط - [00:57:39](#) ان يتعبد هو واني امارس شعائر خاصة به. لكنه لا يريد ان يتعبد من اجل اخوانه والاسلام لا يدعم هذه الفكرة دائما يدعم فكرة النفع

المتعدي وان الاعمال التي نفعها متعدي - [00:57:56](#)

ينتفع منها الناس اعظم عند الله سبحانه وتعالى من الاعمال التي نفعها قاصر يعني عموما عموما في ليلة من الليالي انت بين امرين بين ان تقوم الليل من العشاء الى الفجر وبين ان تكشف كربا عن اخيك المسلم. ايهما اعظم عند الله - [00:58:13](#)

انك تكشف كرب عن اخيك المسلم حتى لو ما صليت ركعة في هذا الليل الاسلام يدعم هذا الاتجاه طبعاً هي لو الحالة الطبيعية انه الانسان هو يستطيع ان يجمع بين النفع القاصر - [00:58:35](#)

والنفع المتعدي انه بعض الناس راح يتصور اذا عمري ما راح اقوم الليل. لا اخي مش في كل يوم في واحد مكروب انت راح تكشف كربك. هو المراد في حالة تزامم - [00:58:48](#)

اخوانا الان الان في هاي الساعة اروح افعل طاعة قاصرة علي اروح اقرأ ورد من القرآن ولا اخوي المسلم او والدي ووالدتي او انسان محتاج انا استطيع ان اكشف كرب واذهب اكشف كربك - [00:58:58](#)

ان تذهب تكشف كرب الناس وتعين الناس على قضاء حوائجها. اجرها عند الله اعلى. هو السؤال انت لماذا تقوم الليل؟ ابحت عن ثواب صحيح؟ لماذا تريد تقرأ قرآن طلباً للثواب. طب انا بقول لك في ثواب اعلى - [00:59:11](#)

في ثواب احد. هاي الساعة انت تستطيع ان تحصل فيها ثواب اعلى بكثير عند الله اذا اعنت اخوانك لذلك كان بعضهم يقول لان امشي في حاجة اخواني احب الي من ان اقوم ليلة القدر عند الحجر الاسود - [00:59:26](#)

امشي في حاجة اخواني اقضي حوائجهم واكشف كربهم واعينوا فقيرهم وارفعوا الكرب عن مكروبهم احب الي من ان اقيم ليلة القدر عند الحجر الاسود انه في النهاية ليلة القدر عند الحجر الاسود - [00:59:43](#)

هذي بتنفعي انا. نفعها لكن ان اسير في حاجة اخواني النفع المتعدي. اذا اول قاعدة بدنا نستفيدها من هذا الحديث ان الاسلام يحفز الشباب والاخوات على الاعمال التي يتعدى نفعها - [00:59:58](#)

التي تخدم بها المجتمع التي تعين بها اخوانك. الاسلام يدعوك انه مش انت لحالك تكون سعيد. بلحقق السعادة لمن حولك. شف عظمة الاسلام من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة - [01:00:12](#)

مين اللي ما بستنى انه ربنا يفرج عنه كرب يوم القيامة؟ احنا كلنا ذاك الفقير المحتاج ان يفرج الله عنه كرب ذلك اليوم العظيم الاسلام وهذا الحديث كأنه يقدم لك صفقة - [01:00:31](#)

مقدم الاكل صفقة فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا والله سبحانه وتعالى يعذك سيفرج عنك كربة من كرب يوم القيامة ماذا تريد صفقة اعظم من هذه الصفقة فتخيل ذاك الانسان اللي يومياً او اسبوعياً بفرج عن كربات المسلمين - [01:00:44](#)

ما له عند الله كم كربة فرج الله عنه عشرات ومئات القرى فاذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا وهي المصيبة والهم والغم. نفس الله عنه كربة من كرب يوم يوم القيامة - [01:01:03](#)

ثم قال ومن يسر على معسر من يسر على معسر انت تريد من شخص مال انت تريد من شخص وجاء وقت السداد وهو معسر حقيقة. لا يوجد عنده مال يدفع - [01:01:19](#)

لا يوجد عنده مال يدفع يسر عليه وتؤجله تمهله هذا يبسر الله عز وجل لك به يوم في الدنيا وفي الآخرة. ولاحظ يعني بالنسبة لموضوع من نفس عن مؤمن كربة قال الحديث نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. لكن هنا قالوا من يسر على معسر -

[01:01:39](#)

يسر الله عليه فقط يوم القيامة؟ لأ. قد يسر الله عليه في الدنيا والآخرة انه القاعدة تقول كما تدين تدان ولاحظ اخواني في هذا الحديث فكرة مهمة ان القاعدة ايضاً عند الله سبحانه وتعالى ان الجزاء - [01:02:01](#)

من جنس العمل هذي قاعدة انتبهنا في الحديث الجزاء عند الله من جنس العمل. انت ايش عملت في الحياة؟ يا رب انا نفست كربات اخواني الجزاء من جنس العمل. راح انفرز كرباتك يوم القيامة - [01:02:18](#)

اه انا ايش فعلت يا رب في الحياة؟ يسرت على معسر الي اخفي الله اريد منه مالا ولم يستطع ان يأتي به في موعده وهو فعلاً معسر

يا رب يسررتني واجلته. او انه اخوي عليه دين لشخص. وذاك الشخص لا يريد ان ينتظر - [01:02:32](#)

والاخ واقع في اشكال انا صدرت عنه الدين وتحملت يسر على معسر هذا ايضا من صور التيسير على المعسرين يسر الله عليك في الدنيا والاخرة. اخواني صنائع المعروف لا ينساها الله - [01:02:49](#)

كثير من الناس والله كان لما كان غنيا اغدق على الفقراء والمساكين وافقر الله عز وجل تولاه في فقره تولاه في فقره ويسر له من يخدم سبحانه وتعالى في كربات وفي وقت عسره. ولنا في ذلك قصص مع اناس كثيرين. خاصة مع ازمة كورونا التي حصلت -

[01:03:05](#)

في من اصحاب المصالح التي كانت اوضاعها مرتفعة هبط بعضهم كان محسنا في يسر في عسر في ايام يسر عليه الله عز وجل يسر له في وقت فقره من ستر عليه ومن رفعه ومن دعمه ومن رفع عليه هذا الكرب - [01:03:25](#)

والجزاء من جنس العمل. تذكر انك لما تتعامل انت تتعامل مع الله والله عز وجل يحفظ لك صنائع المعروف كما تدين السودان لما تيسر على اخوانك والله سيبسر عليك في الدنيا - [01:03:41](#)

وفي الاخرة ثم قال صلى الله عليه وسلم ومن ستر مسلما ايضا باب اخر ومجال اخر اذا رأيت اخاك على معصية رأيت اخاك على ذنب وعلى خطأ لا تفضحه فلتستر ولا تتكلم عنه. قال ومن ستر مسلما ستره الله ليس فقط كذلك في الاخرة. ستره الله في الدنيا

والاخرة. اخواني - [01:03:59](#)

كنا اصحاب معاصي. صحيح؟ يعني نعترف بهذا جميعا كلنا اصحاب معاصي وكلنا نبحت عن ستر الله عن دروبنا وخطايانا فلذلك احذر في حياتك ان تعير اخاك بذنب وان تهتك ستر اخوانك في الخلوات - [01:04:25](#)

اخوك ممكن فعلا في لحظة ضعف وقع في معصية. وهو مفكر ما حداث منته له انت من بعيد رمقته من بعيد را وقتو ورأيت يتكلم مع فتاة او يشاهد مقطع خاطى في لحظة ضعف بشري انساني او يمارس شيء خاطى من ممارسات الحياة الخاطئة - [01:04:45](#)

ما وظيفتي؟ الاسلام؟ يقول لك افظحه ولا استرا استرها حتى لو بدك تنصحه بينك وبينه واخبره بالستر مش في كل مجلس من المجالس وبعض الشباب يا بفضحه علني يا بفضحه بس بطريقة ملتوية. اذا ذكر في المجلس اخونا الله يسامحه - [01:05:04](#)

ما هو يعني عنده بعض الشغل بس بديش اقول لكم اياها. ما هو خلس حكيته بزلش لشبر يعني هو بقل لك اخونا الله يسامحه. انت مجرد ما تصورت انه خلس اه والله الشيخ بعرف عنا شغلنا - [01:05:25](#)

بدوش يحكي عنها. انت فضحته انت فضحته بس ما تخادع نفسك لا انا لسا ما حكيته الكلمة الاخيرة هو خلس انت اللي امامك بدأ يسبح الابصر شو ما ادري ليش الشيخ والله ما عكاش عنه. او ليش الشباب ترى هذي من الغيبة - [01:05:37](#)

حتى قالوا لو لم يصف ما وقع فيه بمجرد ان يقول فلان الله يسامحه هاي غيبة. الشيخوت الله يسامحه والله ما حكت اشي. غيبة. ليه لانه انت شو قصدك فيها هذا السياق؟ - [01:05:52](#)

لما اخوانك يذكروا اخاك في الله امامك فلان الله يسامحه. فلان الله يستر عليه مهو انت صح خذ انا دعوت له هاي دعوة مسمومة هاي دعوة قصدك بها ان توصل رسالة لمن امامك - [01:06:05](#)

انه في عنده مشكلة وفتحت الباب لـ اخوانك انه يفكروا في امره. وراح يصبحوا كل ما جلسوا معهم الشيخ حكى الله يستر عليه معناته في مشكلة صح ولا لا؟ فاحيانا احنا خاصة في البيئات المتدينة بس البيئات الغير متدينة مش رح تفرق عنها كثير راح يحكي

عن المكشوف لكن البيئات المتدينة وبين طلاب العلم - [01:06:20](#)

الدعاة والشباب بنعرف كيف اه الغيبة بطريقة منمقة الغيبة مش عالمكشوف. الغيبة بطريقة الوعد والنصيحة. صحيح؟ نتقي الله سبحانه وتعالى لانك اذا فضحت اخاك اذا جعلت الناس تشكك في اخيك - [01:06:41](#)

مجرد فتحت باب الشك فيه الله عز وجل سيجازيك من جنس عملك. وسيجعل من يشكك فيك امام غيرك وستجد الناس تتكلم في عرضك لانك تكلمت في اعراضهم. فتذكر دوما اذا سترت مسلما سترك الله - [01:06:56](#)

واذا هتكت ستر مسلم هتك الله سترك واذا فضحت مسلما فضحك الله. ما هي الجزاء من جنس العمل. كما هذا في باب الحسنات

السيئات اللي بفضح الناس ويهتهم بذكر عوراتهم الله يهتك ستره. فلذلك استعينوا على ستر الله عليكم - [01:07:13](#)

الستر على اخوانكم استعن بان يستر الله عليك بان تستر على اخوانك مستحضر عبودية الستر. يعني لما انا اشوف اخي على معصية اول اشي يجب ان يخطر في بالي عبودية الستر - [01:07:33](#)

الله يستر عليها بيني وبين قلبي وبتذكر مصيبي وبتذكر انه انا ربما في يوم من الايام ترى كنت في مكانه وما كنت اتمنى لو احد رأياني انه يهتك ستري كذلك احب لاهي ما احب لنفسه كما لا احب - [01:07:47](#)

ان يهتك احد ستري لا افعل هذا باخواني هذي قيمة عظيمة ولاحظ ان جزاءها ان يستر الله عليك في الدنيا وفي الآخرة. ثم وضع قاعدة عامة والله في عون العبد - [01:08:04](#)

ما كان العبد في عون اخيه ما اجمل هذه العبارات حديث عظيم اخواني والله في عون العبد من منا ليست له حوائج عند ربه؟ من منا يستطيع ان يستغني ساعة - [01:08:19](#)

عن الله في واحد اخواني يستطيع ساعة يستغني عن الله؟ ما في ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين ما دام كنا اصحاب حوائج وحياتنا قائمة على اياك نعبد واياك نستعين. بالتالي انت تريد ان يكون الله في صفك - [01:08:33](#)

في جنبك في عونك كن في عون اخوانك لان الجزاء من جنس العمل نفس الفكرة. والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. طيب الان انتهت القضية الاولى المتعلقة الجزاء من جنس العمل والنفعة المتعددة - [01:08:50](#)

ننتقل الان الى شرف العلم وقال صلى الله عليه وسلم وهذا حديث يدفع الانسان دوما الى ان يحرص على حضور مجالس العلم ويتحمل تعبها وطولها. والشيخ بطول علينا واموره طويلة تتحملني شو بدي اسوي لك - [01:09:07](#)

قالوا ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما يأتي بالمواصلات الى المجلس وزحمة المواصلات والمناظر السيئة في المواصلات كمان. والاشكالات وبتعب في غض البصر وبتعب حتى يصل. واحيانا حر المصيف واحيانا برد الشتاء - [01:09:22](#)

يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة اعظم من هذا انا تعبت من اجل حضور لمجلس العلم حتى يسهل الله لي طريقا الى جنة عرضها السماوات والارض نعم. ما هي الجنة اللي عرضها السماوات والارض انا لن ادخلها مجانا - [01:09:41](#)

لابد ادفع لها ثمن. ولا بد ادفع لها مهر فهذه الساعات التي بقضيها في المواصلات والتعب وزحمة المجلس. واحيانا يكون عندي التزامات. وكذا وبطلع من الشغل وباخذ نقط كل هذا ان شاء الله هو تسهيل لطرق الجنة - [01:10:02](#)

انت تخوض خطوط الى جنات النعيم. تخيل انك كل يوم عندك مجلس علم كم طريق للجنة فتحت لما يكون عندك في الاسبوع طب جسة علم. اي طريق في الشهر اربع طرق. سهل الله له به طريقا - [01:10:20](#)

الى الجنة. قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم هذا الحديث عظيم يا اخواني ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله والاصل في الدروس العلمية ان تقام اين؟ في المساجد - [01:10:34](#)

طب يا شيخ حيل بيننا وبين المساجد يعني نشكو الى الله سبحانه وتعالى غربتنا. ما في نقول الا نشكو الى الله غربتنا. طب هل هذا القاعات التي نحن فيها تعتبر بيت من بيوت الله - [01:10:52](#)

من كانت نيته ان يقيم الدرس في بيت من بيوت الله لكن حالة موانع خارجية بينه وبين ذلك وليس هو راغب عنها بل هو راغب فيها لكنه حالت بينه وبينها امور خارجية يأخذ ثوابها باذن الله - [01:11:05](#)

الان في انسان لا يعطي في المسجد مع انه متاح له الحقيقة ظاهر الحديث انه لا يحصل الثواب انه وضع الشرط ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله لكن قاعدة الشريعة انه من كان حريصا على امر - [01:11:23](#)

ولكن حال بينه وبينه عامل خارجي حصن ثواب هذا الامر ونحن نحتسب عند الله ان هذا بيت او مجلس من المجالس التي تقاس ببيت من بيوت الله لكن ما طبيعة هذا المجلس - [01:11:36](#)

في ناس تجتمع في بيت من بيوت الله للغيبة والنميمة او تجتمع للتبديع والتفسيق او تجتمع للدخول في الناس والكلام الذي لا قيمة

له لا الاجتماع هذا له هدف يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم. الالتفاف حول اساس العلم الشرعي واساس العلم الشرعي ما هو

اخواني؟ القرآن - [01:11:51](#)

وهذا فيه اعلاء من قيمة درس التفسير ودرس القرآن على سائر الدروس الاخرى انه هذا هو الاساس المنطلق فاياك ان تزهد بالقرآن واحد مقاصد انزال القرآن ان يتدارس تمام انه نجلس حلقة - [01:12:15](#)

ويكون كتاب تفسير بيننا او شخص مختص بالتفسير ونبدأ مع بعضنا البعض نحاول ان نستخرج المعاني والتدبريات واسقاطات الاية عن الواقع واستشارة هذه الايات ليكون القرآن منهج حياة. لاحظ قبل التدارس لكن ذكر شيئا ماذا قال؟ يتلون كتاب الله - [01:12:33](#) اذا من مقاصد انزال القرآن ان يتلى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وان اتلو القرآن هذا من مقاصد انزال القرآن ثانيا ان يتدارس وان يتدبر فهذا المجلس في بيت من بيوت الله او في حلقة علمية - [01:12:54](#)

يتلون كتاب الله ويتدبرونه الا شف الفخامة. قال الا نزلت عليهم سكينه يعني بتكون انت مهموم جاي من برا المجلس تعبان ومهموم ومختلف معه. مسؤول الشغل عندك والوضع المادي تعبان. ونفسيا مره - [01:13:10](#)

الاصل لما تأتي الى مجالس العلم نزل عليك السكينه والرضا هذا الاصل اذا صحت نيتك انك في مجالس العلم النافع تشعر بماذا؟ بالسكينه. انا جاي من قلق. جاي من صخب الحياة. جاي من اماكن فيها صور ومنكرات - [01:13:28](#)

اختلاط وهالجامعة الفاسدة جاي من صخب الحياة الاصل في المجلس الخير سواء في مسجد او ما هو في حكم المسجد ان تنزل عليك السكينه تشعر بالراحة والطمأنينة والهدوء. وتفصل عن الدنيا شوي وتشتغل فيما انت هو من شغلك الحقيقي من امر الآخرة. اذا - [01:13:47](#)

نزلت عليهم السكينه. ثانيا غشيتهم يعني غطتهم انا غشيتهم غطتهم الرحمة لاحظ عبارة غشيتهم. يعني ما قال نزلت عليهم الرحمة. لأ قال ايه غطتهم وكأنها تشمل حتى اللي في اخر المجلس. الشباب اللي عند الطاولة. غطتهم تماما. يعني مش نازلة على اليمين مش على الشمال او شخص معين. لذلك قال النبي عليه - [01:14:07](#)

هم الجلساء لا يشقى بهم جليسه جاء شخص الى المجلس ما كان هدفه العلم لكن قال والله بجلس بستفيد مع هالشباب يعني. او يمكن حتى وهو مشغول بس شاف قال النبي عليه الصلاة والسلام هم الجلساء - [01:14:32](#)

لا يشقى بهم حتى من لم يأت ابتداء للعلم. وانما اتى لقضاء حاجة لا يشقى في هذا المجلس. اخواني لماذا؟ ببركة وغشيتهم الرحمة لانها غطت المكان. فحتى اللي جاي تبعنا - [01:14:47](#)

داخل معنا باذن الله. ثم قال وحفتهم الملائكة يعني باذن الله الملائكة تحضر مجالسنا مجالس العلم. ويتعاقبون فيكم ملائكة في الليل والنهار. ويصعدون عند صلاة الفجر وصلاة العصر. فيسألهم كيف تركتم عبادي؟ - [01:15:01](#)

يقول تركناهم وهم يصلون واتينا وهم يصلون فالله عز وجل يباهي بكم الملائكة هذا مجلس يباهي به الملائكة. الان الان في مجالس الناس في اناس الان في المقاهي اطلع بس من الشارع هادا لف شارعين حتلاقي ناس في مقاهي - [01:15:18](#)

اطلع الان راح تلاقي ناس في غيبة ونميمة. اطلع راح تلاقي ناس عالسوشال ميديا وانت جالس هنا وانت جالس هنا. هذا اصطفاء هذا اختيار وانت جالس مع الملائكة. وان كنت لا تراهم بعينك لكنهم باذن الله حاضرون - [01:15:36](#)

لانا نصدق نبينا صلى الله عليه وسلم. ونصدق ربنا حفتهم كأنها ايضا نوع من الاحاطة. وحفتهم الملائكة وذكرهم الله لمن عنده. وهذه ام المفآخر هذه ام المفآخر ذكرهم الله شوف شرف الذاكر. الله - [01:15:53](#)

سبحانه وتعالى وشرف المذكور عنده في المأ الأعلى تخيل ان الله يذكرك في المأ الأعلى. انه في مجلس في الاردن في مكان معين. عند اشارات وادي صخرة في هذا المكان - [01:16:16](#)

يذكرونني ويتعلمون امر ديني. اذا صلحت نيأتنا الله يستر علينا ترى اخواننا لكن اذا صلحت النيات فمن اعظم البركات التي ينافس فيها ان يذكرك الله فيمن عنده. يا اخي انا بدي احضر مجلس علم حتى لو مش مستفيد كلمة. يا اخي ربنا بيذكرني - [01:16:31](#)

يعني بعض الناس يقول لك والله انا بتعب احيانا مع الشيخ او او والله مزحومة ما عنديش وقت. يا اخي انت اذا ذهبت للدنيا ستذكر

من اهل الدنيا او ستذكر مع اهل الدنيا. مين راح يذكرك؟ البياع الفلاني والخضرجي اللي في الحارة. انا بقول لك مجلس يذكرك الله فيه - [01:16:48](#)

انت بتقول لي عم بذكرني دكتور جامعة ولا خضرجي ولا بيع ماذا تفعل بذكر هؤلاء مقابل ذكر الله؟ سبحانه وتعالى. فهذه وذكرهم الله فيمن عنده اكثر ما يحفز الانسان للزوم - [01:17:06](#)

مجالس العلم. مش الحضور للزوم اني ما اخرج عنها الا لقضاء وطن الحياة وارجع لانني ما دمت في مجالس العلم فانا اذكر عند الله واذكر عند الملائكة واذا كتب الله عز وجل لكم القبول هانت الدنيا. خلص مش بدنا اكثر من كده بالحياة. انما نعيش من اجل ان يذكرنا ربنا سبحانه وتعالى وانعم به - [01:17:20](#)

ذكر وانعم به من ذاكر وانعم به من مذكور بينهم. عند الملأ الاعلى والملائكة الكرام. جبريل واسرافيل كل هذه الملائكة تسمع بك ايش تريد اكثر من هذا الخير؟ وهذه العظمة وهذه الشهرة. بعض الناس هدفه ان يشتهر بين اهل الارض. عالسوشيال ميديا. بصور حاله بوكله وببشره - [01:17:44](#)

هذا هو نازله على كل احواله البيئية والمنزلية والحياتية. واذا فعل شيء دائما بصور يبحث ان يذكره اهل الدنيا وان يثنى عليه وان يقال فلان انجز وفلان كذا. وقضية ان تحب ان تذكر بالخير عموما مش مشكلة - [01:18:04](#)

احنا قلنا هذا في الدرس الماضي. الانسان يحب ان يعرفه الناس بالخير. لكن لا يكون هذا مطلبي الاساسي انا مطلبي الاساسي انه ربنا يعرفني كم من انسان يجهله اهل الارض - [01:18:22](#)

ويعرفه اهل السماء كم من انسان يكون في قضايا المدارس مسكين لا يعرفه الناس وليس معروفا بكثرة علم ولا بحسن كلام. ولم يؤتى الكاريزما والشخصية التي يستعرض بها مسكينا ويخرج مسكينا يعرفه اهل السماء ولا يضره ان جهله اهل الارض - [01:18:33](#) بهم من ركب اشعث اخبر كما جاء في الاحاديث. لكنه لو اقسم على الله لابره هؤلاء هم الذين نجحوا حقيقة ولكن نحن قد لا نراهم. والله عز وجل يعلم حالهم وخلواته. اذا - [01:18:53](#)

وذكرهم الله فيمن عنده وانعم بها. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. لما ذكر العلم والمنافسة في طلبه ختم الحديث بقاعدة مهمة - [01:19:08](#)

لما ذكر ايضا قضية تنفيس الكربات واعانة الناس ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مبدأ عاما وهو ان الامور عند الله سبحانه وتعالى يوم القيامة وان المنازل في جنات النعيم ليست على الانساب والاحساب - [01:19:22](#)

ولا على الاموال والشهادات. وانما على الاعمال الصالحات ومن بطأ به عمله لم يسرع به يعني اذا كانت اعمالك قليلة لما تيجي يوم القيامة عند رب العالمين ما راح تقول له انا ابن فلان - [01:19:37](#)

اه خلص انت ابن فلان تفضل. عالفردوس الاعلى. لا مش رح تربط معك مش لانك ابن فلان او ابن الوزير الفلاني او ابن المسؤول الفلاني. او ابوك سيد او صاحب مقام او كذا - [01:19:53](#)

تمام او انت من المنطقة هذه لن ترفعك عند الله شيئا لن ترفعك عند الله شيئا وانما الذي سيرفعك عند الله ما هو اعمالك الصالحة ومن بطأ به عمله اذا اعمالك تقاصرت عن الجنة - [01:20:05](#)

راح يعطي دفعة ودفشة الدنيا ماشي ممكن تكون والله لما كتبت السي في تاعك امتيازاتك ضعيفة بس لما يجي يقرأ والله هذا ابن فلان وطأ به عمله لكن اسرح به نسبه. بعينك لانك ابن وجيه - [01:20:21](#)

او ابن صاحب منصب لكن الملك يوم القيامة لما يشوف اسمك مش راح يتطلع هذا من اي عشيرة؟ وهذا من اي قبيلة وهذا شمالي ولا جنوبي ما راح نتطلع على هذا. راح يتطلع على اعمالك. فقط لا غير. هذا هو المعيار - [01:20:37](#)

لذلك احرص على الاعمال الصالحات ودعك من عزاء الجاهلية والعصبية المقيتة. وانك انا ابن فلان او عشائري او كل هذا يزول عند الله وانما تبقى الاعمال الصالحات التي قربتها لرب العباد - [01:20:51](#)

سبحانه وتعالى. اكمل عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله

كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى - [01:21:06](#)

سبعمئة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف. نعم. هذا حديث ايضا عظيم ايها الاخوة - [01:21:28](#)

نتكلم عن اه ميزان العدل عند الله سبحانه وتعالى الله عز وجل شوفوا هو صاحب العدل لكنه والله يتعامل معنا بالفضل الله هو العدل صحيح؟ ولو عاملنا بعدله لهلكنا ولكن يعاملنا بماذا؟ بفضل الله سبحانه - [01:21:44](#)

بستره بعبائه برحمته شوفوا هذه الموازنات العظيمة عند الله. فيقول ان الله كتب الحسنات والسيئات. كأن المعنى اي ان الله كتب قاعدة الحسنات والسيئات يعني كيف سيتم حساب الحسنات والسيئات ان الله كتب الحسنات والسيئات يعني كتب القواعد - [01:22:08](#)

التي سيتم عليها حساب الحسنات والقواعد التي سيتم عليها حساب قال ثم بين ذلك لنا وشرح لنا هذه القواعد حتى احنا نكون فاهمينها ابتداء وهذا حديث عظيم. انه انت بتمشي في الحياة الدنيا وانت عارف - [01:22:32](#)

التفاصيل صحيح؟ انه من الجيد انه انت معطى التفاصيل ابتداء. يعني لما تأتي يوم القيامة مش راح تنصدم. لأ يا رب هذه حسنة من حسبك؟ لأ طب هاي الحسنة كيف انحسبت لي لقمة انا حسبت لك اياها ابتداء. اعطيتك القواعد في الدنيا حتى يوم القيامة - [01:22:50](#)

لا تفاصيل مع الملائكة مش انه في قضية انه المعادلة مش واضحة ابتداء معادلة الحسنات والسيئات واضحة ابتداء لنا ثانيا تذكر ان الله يتعامل معنا بماذا بالفضل يعني انت بالعكس انت راح تكتشف انه في اشياء كثير ربنا - [01:23:08](#)

سترها ويعفو عن كثير ويعفو عنه. كثير ان الله سجلها لكنه قد سترتها عليك في الدنيا وان استرها عليك اليوم. طب ما هي القواعد؟ قائد اقرأ يا عمر قال فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة؟ اول شيء - [01:23:27](#)

اول قاعدة وهبها من باب الكرم من باب الكرم قال من هم بحسنة ولم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة شوف ما اعظم العطاء. وقضية الاستثمار الحسن للنيات. تذكروا قضية استثمار النيات - [01:23:46](#)

تكلما عنه في حديث انما الاعمال بالنيات. كيف تستثمر النيات؟ مع انك لم تعمل في تحصيل اكبر كمية من الثواب اذا انت خططت لحسنة خططت بدي اعمل مشروع اسلامي او خططت. بدي اقرأ كتاب مع اخواني او خططت. بدي اساعد فقير. وبدأت ترسم الامور وتسير بهذا الاتجاه - [01:24:05](#)

قدر الله ما استطعت تنجزها قدر الله انك ما استطعت ان تنجز ما هممت به الله عز وجل يسجله لك حسنة كاملة وهذا يحفز الانسان على ماذا على كثرة الهم بالخير - [01:24:25](#)

على كثرة الهم بالخير وكما جاء في الاثر نية المؤمن خيرا من عمله لانه النيات الصالحات اذا صدقت فيها مع الله ستحصل الالف بالملايين الحسنات مع انه سبحانه الله لم يقدر لك انك تعمل. لكن هذا والله اعلم اقول والله اعلم يظهر - [01:24:42](#)

من هم هما جادا. يعني مش انت راح تضحك عن نفسك يلا هيني انا فكرت اعمل خير. يلا هاي فكرت اعطيه شخص انت بدك تكون عملي في تفعيل الفكرة. يعني من هما حقيقيا صادقا وانت بتتعامل مع الله يعني ربنا عارف مين - [01:25:02](#)

اللي همهم صادق ومين اللي ماخذ الموضوع بهز او لعب. لأ اذا رآك الله ممتع اما صادقا وجادة وحذفت الخطى نحو طاعة من الطاعات. ولكن حالت بينك وبينها سبل او جاءتك مشاغل فعلا - [01:25:18](#)

تراجعت عليك فمعتك؟ عندئذ الله يكافئك على مجرد همك وتفكيرك الصالح اعيد الثانية قال وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمئة ضعف الى اضعاف كثيرة. طب الحالة الثانية - [01:25:35](#)

اذا هممت بحسنة عملتها نبيعتها عمل. لأ هنا فزت فوزا عظيما وعاملك الله بفضل واسع رهيب فان الله سبحانه وتعالى يقول ومن هم بها فعملها كتبها الله عنده اولا اول اشئ عشرة - [01:25:51](#)

بعدين هي قابلة للتضعيف الى سبعمائة ضعف وعلى حسب اخلاصك ونيتك. وعلى حسب اتقانك وجودة عملك. وعلى حسب هو

قاصر او متعدي. ممكن يصل الى اضعاف كثيرة فقله الى اضعاف كثيرة هذا يعتمد على ماذا - [01:26:11](#)

او حتى الى سبعمائة ضعف قال العلماء ان الحسنة ابتداء تكتب بعشرة ان تصبح الى سبعمائة ضافرة اضعاف كثيرة. هذا يعتمد على

ماذا على معادلات على امور معينة. اولا شدة الاخلاص - [01:26:30](#)

اثنين حجم الاتقان اللي صلح وهو سرحان زي اللي صلى هو خاشع صح؟ اللي حاضر مجلس علم وعقله معاي. زي اللي حاضر وعقله

في البيت والله لا يستويان صح ولا لا؟ يعني هي الاتقان يختلف - [01:26:45](#)

لذلك قال الاتقان. ثالثا اثر العمل كما مر معنا قبل قليل. اللي جاءته فرصة تراحم فيها قيام الليل مع اغائة مكروب هذا قرر ان يقوم

الليل وذاك قرر ان يغيث مكروب - [01:27:00](#)

حجم المضاعفة في العمل يختلف انه ذاك نفعه متعدي وهذا نفعه فاذا هناك معادلات معينة بها يكون التضعيف. وعلى حسبها يكون

التفاضل عند الله سبحانه وتعالى. نعم قال وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. شف - [01:27:16](#)

هذا الكرم والفضل الالهي بدك اعظم من هيك يا رب؟ قالوا من هم بسيئة. يعني هسا اللي هم بحسنة ولم يعملها تكتب حسنة نوعا ما

تقول مفهوم لا انا هممت بسيئة - [01:27:37](#)

او ذاك الشخص همه بسيئة فكر يتطلع على فلم حرام او يفتح السوشيال ميديا على صورة محرمة موجودة في خياله او يمشي في

طريق او يغتاب شخص او شيء. فكر في حرام. او يحكي مع بنت من تحت هالطاولة او شيء من هالمصايب هاي - [01:27:51](#)

ممتاز لكن خوفا من الله ركز خوفا من الله وليس للعجز خوفا من الله ترك هذا التفكير ربنا بعطيك حسنة طب اذا ترك ذلك عجزا.

يعني هو فكر يحكي معها بس ما قدرش يوصل لحسابها - [01:28:08](#)

قال له والله خلص ما حكيتهش معها يا شيخ البنت حممت بسيئة لكن ما عملت. لماذا لم تعمل؟ عجزا ولا خوفا من الله؟ اذا كان عجزا لا

لم تكتب لك الحسنة الكاملة. بل في بعض الاثار تكتب لك سيئة - [01:28:29](#)

انا خططت وحاولت وسعيت لكن اللي العجز عن الوصول للمعصية هو الذي اثر عليك مثلا شخص قرر يسرق بيت وصل للبيت وحاول

يفتح الباب ويكسر الباب ما قدرش. قال خلص يا سيدي بروح وبوخذ حسنة. لا يا عمي. الله يرضى عليك انه حسنة. راح توخذ سيئات

يا بيه - [01:28:45](#)

لما انت يعني كسرت الباب وما زبطتتش معك بس يعني هي القضية كده فهذا الرجل الذي هم بسيئة فلم يعملها ماذا نقيده؟ لم يفعلها

خوفا من الله هذا قيد مهم هنا وليس لانه عجز عن فعلها. لان اذا عجزت عن فعلها وبدأت في المقدمات فانت تأخذ - [01:29:06](#)

وليس حسنة هنا. نعم. قال وان هم بها فعلها كتبها الله سيئة واحدة. وهذا ايضا من اقول من الفضل الالهي ايضا ان الله عز وجل اذا

رآك فعلت المعصية ما كتبها عشر سيئات - [01:29:29](#)

يعني لما فعلت الحسنة كم كتبها عشر حسنات الان لو بده يعاملك بهاي القاعدة بقول لك تمام اذا عملت حسنة مكتوبة عليك عشرة.

لكن اذا عملت سيئة برضو مكتوبها عليك عشرة. لا - [01:29:44](#)

اذا عملت سيئة بكتبها لك كم سيئة واحدة ولا اريد ان اضاعفها هذا الحديث يدل يا اخواني على قضية ذكرها العلماء انه لا يدخل النار

الا شقي في معادلات اسهل من هيك معادلات؟ - [01:29:56](#)

في معادلات اسهل من هيك؟ لا يدخل النار الا شقي الله الله بقول لك يا اخي اذا هممت بحسن وما عملتها بعطيك واذا هممت بها

وعملت ابعطيك عشر اضعاف الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. واذا هممت بسيئة واستغفرت راح اعطيك - [01:30:14](#)

واذا هممت بسيئة وعملت بها بس سيئة واحدة. طب مين اللي بده يدخل النار ويتجنبوا وسيجنبها الاشقى. الذي يصلى النار الكبرى

الاشقى اللي كل هاي المعادلات ما جاوبت معه. والله بستاهل انه كل هاي المعادلات المليئة بالرحمة والخير والعطاء - [01:30:31](#)

ومصر ان يكون ممن هم بسيئة وعملها. وترك كل القواعد السابقة لا هو هم بحسنة فلم يعملها ولا هو هم بحسنة فاعملها ولا هو سيئة

فتركها. هو بس جالس على - [01:30:53](#)

هم بسيئة فعملها. هم بسيئة فعملها. هل هذا حقيقة يستحق جنة عرضها السماوات والارض فعلا لا يدخل النار الا شقي. اعوذ بالله من الشقاء. طيب اكمل قلنا خلص نكتفي بهذا القدر اليوم ان شاء الله - [01:31:06](#)

وبقي فقط اربعة احاديث نتركها ان شاء الله بدنا ننتبه اخواني. هذا اخر مجلس قبل همم الاسبوع القادم ان شاء الله ان شاء الله بنشوفكم جميعا معنا برنامج همم. مدته عشرة ايام خلال عشرة ايام سيتوقف برنامج ارواء - [01:31:23](#)

نعود بعده ان شاء الله لاستكمال المجالس. تمام؟ لان هذه العشرة ايام سنوية خاصة برنامج لقراءة سنن النسائي. فهذا اخر مجلس قبل البرنامج وان شاء الله بعد مباشرة نختم الاربعين النووية يعني قبل رمضان سنختم الاربعين النووية - [01:31:37](#)

في رمضان باذن الله هناك برنامج ارواء قائم لكن لن يكن يوم الاحد سيكون يوم الجمعة وسيكون احد فعاليات برنامج تزودوا الرمضاني سيتفاعل تزودوا مع ارواء. سيكون يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة. مجلس في التفسير وفي السلوك - [01:31:54](#)

يعني هي مادة التفسير والسرور ستكون في رمضان ان شاء الله. بس يوم الجمعة بدال ما تزوح عالبيت تكتشف المرة. وانت صايم فش اشي تعمله. تعال تفشش فيه ولا تفشش فيه. تمام - [01:32:11](#)

فسيكون فقط بين الظهر والعصر ان شاء الله في رمضان. فالبرنامج مستمر كما قلنا وهو كل برنامج ارواء قرابة ست اشهر ونصف الى سبعة سبعة ونصف ثمانية صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:32:21](#)

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - [01:32:37](#)